ندوة علمية بعنوان

حواراعي

﴿الشذوذ نظرية فكرية﴾

لفضيلة الشيخ الدكتور

مُطلق الجاسر

"حفظه اللّه"

بسم الله الرحمن الرحيم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، حياكم الله إخواني وأخواتي المشاهدين، وأسأل الله عزّ وجل بمنهِ وكرمه، أن يتقبل منا جميعًا، بدايةً أشكركم على تواجدكم في هذه الأمسية، ونسأل الله تبارك وتعالى أن يبارك في هذه الجلسات.

بدايةً أنا أحب أستشمر تواجدنا هنا ببعض الكلمات اللي لا بد إن احنا نتكلم فيها، وهي إن "فريق واعي" هو مقدمة يعني نعطيكم عنه، هو: فريق تطوعي يهدف إلى نشر الفكر الذي يعني نهتم فيه نشر الوعي وتنمية في الأوساط الشبابية، طبعًا هو مبادرة شبابية يهدف -كما قلت لكم- إلى نشر الوعي، وأيضًا لا بُدّ إن احنا جميعًا نشترك في نشر مثل هذا المحتوى، وإثراء المحتوى المعرفي في أوساط الشباب، حتى لا يكون هُناك أي مسالب أو أخطاء في صفوف الشباب، ولا يكون لديهم أجوبة للأسئلة التي تُطرح عليهم في حياتهم من داخلهم، أو من المجتمعات التي تحتك بها.

بدايةً سوف نستضيف في هذه اللقاءات الدكتور مطلق الجاسر وهو العميد المساعد في كلية الشريعة للشئون الطُلابية، وكذلك أيضًا المشرف على مركز مرتقى العلوم الشرعية ومركز بينات، وله جهود كثيرة وكبيرة جدًا في مواجهة الإلحاد، وأيضًا الوعي، وأيضًا العلوم الشرعية.

فالشيخ إن شاء الله يدخل معنا، لقاءات أخرى في هذا الموسم، بإذن الله غدًا راح يكون عندنا لقاء آخر مع الدكتور أسامة الجامع بإذن الله الساعة ثمانية، نرحب فيك دكتور حياك الله.

الدكتور: مرحبًا سلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

مقدم الحوار: وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته، حياك الله دكتور ونمسي عليك بالخير.

الدكتور: الله يحييك ويمسيك بالنور والسرور حياك الله حبيبي.

مقدم الحوار: يا مرحبًا، دكتور بدايةً ودنا لو يكون عندك استكانة شاي حتى تكون الأمسية خفيفة.

الدكتور: متقهوي والله للتو متقهوي وشارب شاي وقهوة جزاك الله خير.

مقدم الحوار: يا الله بالعافية حياك الله.

الدكتور: الله يعافيك، جزاك الله خير.

مقدم الحوار: دكتور احنا بدايةً في هذا اللقاء احنا ودنا يعني نركز على بعض النقاط:

النقطة الأولى: إن احنا ما راح نتكلم عن الحكم الشرعي للشذوذ، هذا غالب الشباب وغالب يعني اللي تم طرحه بشكل الحمد لله وافي، ولكن احنا راح نتكلم عن البُعد الفكري، والممارسات الفكرية الموجودة في الساحة، كثير من الناس يعني يواجه بعض التحديات، وإن شاء الله ودنا إن هذا اللقاء يساهم في مواجهة هذه التحديات وتكون وجبة معرفية للجميع يستفيد منها.

فبدايةً دكتور احنا ودنا نعرف ما هو الشذوذ؟ ما معنى الشذوذ؟ أو البعض يسميه المثلية الجنسية.. هل هُناك مشكلة في التسميات والمصطلحات؟ أم إنا فقط احنا نكتفي بمسمى واحد؟ أو لو أنت تحدثنا وتنورنا في هذه الأفكار جزاك الله خير؟

الدكتور: أبشر...

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام الأتمان الأكملان على المبعوث رحمةً للعالمين نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، أمَّا بعد:

في البداية أشكرك يا شيخ عبد الله، وأشكر الإخوة الكرام في فريق "واعي" على عقد هذا اللقاء، وطرح مثل هذه المواضيع المُهمة والتي تمس الواقع؛ فهذا الموضوع موضوع واقعي ومهم، وهُناك تكثيف إعلامي كبير حول هذا الموضوع؛ فلا بُدَّ من الحديث حوله، طبعًا أعتقد أن يعني لا يخفى على المشاهد الكريم والمستمع الكريم يعني معنى الشذوذ، لكن أنا الأمانة يمكن من التعاريف اللي لفتت نظري وحسيت إنها يعني صراحة جيدة، رغم اختلافي الكلي مع صاحب التعريف، اللي هو تعريف سيجموند فرويد، طبعًا سيجموند فرويد احنا نختلف معه جملةً وتفصيلًا، لكن للرجل لا شك مساهمات في علم النفس معروفة.

فرويد يُعرف الشذوذ بأنه: كُل ممارسة يتم فيها إشباع الرغبة الجنسية بطريقةٍ لا تؤدي إلى استمرار النسل والتوالد.

مقدم الحوار: عجيب!

الدكتور: إيه نعم، فتعريف جامع مانع الصراحة، وهذا تعريف -مثل ما قلت- هو تعريف عالم النفس الشهير سيجموند فرويد اللي احنا نختلف معه طبعًا في أشياء كثيرة، لكن تكلَّم هو طبعًا عن الشذوذ وأسهب فيه، وأعجبني تعريفه اللي هو: كُل ممارسة تؤدي إلى إشباع الرغبة الجنسية لدى الإنسان بطريقة لا تؤدي إلى استمرار النسل، ويدخل في ذلك أنواع كثيرة يعني من ذلك.

بالنسبة للفظ، هُناك محاولة لتلطيف المفهوم العام للشذوذ، وذلك بمثل ما تفضلت يسمونه بالمثلية، يسمونهم مجتمع ميم، يسمونهم يعني أسماء كثيرة؛ بهدف تلطيف وتطبيق الفكرة في أذهان الناس وعدم استنكارها، ولا شك أنه يجب أن نحافظ على المصطلح الذي يؤدي المعنى بشكل صحيح، وهو مصطلح: الشذوذ، والشذوذ في اللغة العربية: هو الميل عن الخط المستقيم، شذَّ أي: انحرف ومال عن الخط المستقيم، هذا في اللغة، زين؟ وحتى هذا المصطلح مُستعمل في الطرح الفقهي، وهو يقول لك: هذا قول شاذ، القول الشاذ هو: القول الذي خرج عن جادة الفقهاء والذي عليه عامة الفقهاء، يسمونه قول شاذ، فالشذوذ هو: الانحراف والميل عن الخط المستقيم.

ثُمَّ أصبح هذا المصطلح وهذه الكلمة تُطلق على كُل الممارسات التي تحتوي على انحرافات في جانب العلاقة الجنسية، ويدخل في ذلك ما يُسمى عندنا في تراثنا الفقهي بـ اللواط، والسِحاق.. وغير ذلك من المصطلحات التي هي موجودة في مصطلحنا الفقهي؛ فلذلك أنا أُشدِّد على ضرورة المحافظة على هذا الاسم اللي هو كلمة الشذوذ؛ لأنه يعني سيكون -بعون الله عزَّ وجل- مانعًا من تطبيع هذا المعنى في أذهان الناس، وجعله كأنه شيء عادي.

مقدم الحوار: صحيح دكتور، هو يعني أذكر مقولة لبعض الذين يعني هم متأثرين بهذه الأفكار، كان يقول: إن إذا سمعت لفظة شذوذ، أو فعل قوم لوط تقزز وأشعر بـ يعني كأن جلدي كأنه يقشعر من الموضوع، يعني بدايةً لما نستخدم المثلية الجنسية هذه الكلمة أشعر بأنَّ الموضوع أخف، ولكن لما أسمع لفظة الشذوذ أو فعل قوم لوط مباشرة أجد -سبحان الله- في داخلي هُناك ردة فعل ترفض هذا الفعل.

الدكتور: صحيح؛ ولذلك يقول الشاعر:

في زُخــرُف القــول تــزيينٌ لباطلــه والحــق قــد يعتريــه ســوء تعبــير
تقــول: هــذا مِجــاج النحــل تمدحــه وإن تشــأ قُلــت: ذا قــيء الزنــابير

يعني: العسل ممكن تقول: هذا مِجاج النحل، يعني ودك تأكله بس، لكن لما تقول: هذا قيء الزنابير، يعني هو ترى في الواقع هو في الحقيقة هو قيء النحل، لكن لا شك اصطلاح المحافظة على الاصطلاح الذي يحتوي على المعنى ضروري جدًا، ويُمكن أن نستشهد بقول النبي -عليه الصلاة والسلام-: «لاَ يَغْلِبَنَّكُمُ الأَعْرَابُ عَلَى اسْمِ صَلاَتِكُمُ يسمونها العتمة وهِيَ العِشَاءُ»، وكذلك قول النبي -عليه الصلاة والسلام-: «لَا يَقُولُ أَحَدُكُمْ: عَبْدِي وَأَمَتِي وَإِنما لِيَقُلْ : فَتَايَ ، وَفَتَاتِي»؛ فهذا كله يدل على يعني ضرورة المحافظة على الاصطلاح.

مقدم الحوار: جميل شيخنا، احنا والله المحاور يعني نوعًا ما دسمة، احنا ودنا ننتقل مباشرة للمحور الثاني اللي هو: هل الشذوذ مرض؟ هل يعني تصنيفه كمرض أم يُصنَّف أمر طبيعي، أو أن الموضوع يحتاج علاج، أو إن ممكن هذه الكلمات قد تُسبِّب مشاكل دِولية، يعني بعض الدِول أنا سمعت أن ممكن إذا ذكرت أن هذا الشخص مريض بالمثلية الجنسية أو الشذوذ مباشرة يتم إدخالك في متاهات، فهل فعليًا هو مرض؟

الدكتور: هو شوف، هو يجب أن يكون عندنا شيء من التفصيل في هذا الجانب، الشذوذ كلمة عامة تحتها أنواع كثيرة جدًا؛ لذلك في تراثنا الفقهي كذلك هُناك عندنا مصطلحات مثل كلمة الخُنثى مثلًا هذا مصطلح فقهي له كلام في كُتُب الفقهاء في باب الميراث، وفي غيره من الأبواب؛ بل كل أبواب الفقه تقريبًا تجد هُناك كلام عن موضوع الخُنثى، والخُنثى هو الذي يولد بآلتين: آلة ذكر، وآلة أُنثى.

لكن هنا قاعد يصير خلط عند الناس اللي يتكلمون في هذا الموضوع، وهو الخلط بين الميول والممارسة، هُناك خلط كبير بين ميول الإنسان وداخل الإنسان مع الممارسة، فبالنسبة للميول ممكن أن يولد الإنسان بمرض يُسمى عند علماء النفس "مرض اضطراب الهوية الجنسية" فعلًا يكون في مرض، طبعًا هم الآن لا يسمونه مرض، هو إلى عهد قريب ترى يسمونه مرض، لكن هُم يحاولون الفترة الأخيرة يمسحون هذه الوصمة عنهُ؛ فلا يسمونه مرض، لكن الكُل متفق على أنَّ هذا موجود في بعض الناس، هو نوع من الأمراض النفسية وهو على درجات أعلاها يمكن اللي يسمونه "اضطراب الهوية الجنسية" وهذا أكثره،

يعني يكون بين الرجل وبين المرأة، وهذا له أحكام فقهية، ويعني الفقهاء ((@ كلمة غير مفهومة- ١٢:٠٨)) تم اختيار أحد الجنسين ممكن يُجرى له عملية لمعالجته عضويًا.

وفي شيء اسمه انحراف الميول الجنسية اللي هو ليس ناشئًا عن مرض أو شيء، وإنما يكون ناشئ عن البيئة والتربية؛ لأنَّ السلوك هذا السلوك اللي هو الشذوذ الجنسي، هُناك نظريتان إن صح التعبير: في نظرية بيولوجية، وفي نظرية تربوية.

النظرية البيولوجية: هذه اللي هم يحاولون اليوم يرسخونها، إن هذا أمر بيولوجي طبيعي جيني، يولد الإنسان فيه فيجب أن نتعايش معه و..و.. الخ، هذا الكلام لم يُثبت علميًا إلى هذه اللحظة، وهُناك عدة دراسات لا يوجد عامل وراثي إلى الآن مُثبت يدل على أن هُناك جين اسمه جين المثلية، وهذا يؤكده عدة أمور، يعني مثلًا أنا أمامي الآن دراسات، مثلًا في طبعًا هُناك بعض الباحثين حاول ينشر أبحاث تؤكد وجود عامل وراثي أو جيني جنسي، من أشهرهم دين همر واحد اسمه دين همر سنة ١٩٩٣ نشر بحث فُهم منه أن ممكن يولد الإنسان فيه جين للمثلية، حتى هُناك يسوون بعض المثليين تي شيرتات thanks mom for my gen أو شيء من ها العبارة، يعني شكرًا أمي على هذا الجين اللي أعطيتيني إياه، وهذا نوع من الحرب الإعلامية اللي قاعد يمارسونها وهم شُطَّار في هذا الجانب.

لكن جامعة أونتاريو حسب ما مكتوب عندي هنا في التقرير في كندا سنة ١٩٩٩ نقضت هذا الكلام الموجود، ودين همر نفسه تراجع عن هذا البحث اللي تكلَّم فيه، وقال: أنا ما كنت أقصد كذا، وقام يعني قولتهم يسحب ناعم، قام يسحب ناعم من الكلام اللي قاله، كذلك عدة أبحاث مايكل باريلي، ريتشارد بيلر، مايكل كينج، إليزابيث ماكدونالد.. كُل هؤلاء -حسب التقرير اللي أمامي- بإمكان الناس الدخول في موقع اسمه الباحثون المسلمون تكلَّم عن هذه القضية، وميزة هذا الموقع إنه يذكر المصادر كُل ما ينقل بحث يذكر المصدر الأصلي لهذا البحث.

الخلاصة: أنه لم يثبت إلى هذه اللحظة أن هُناك عامل جيني واضح يؤدي للإنسان إلى هذا؛ لكن هُناك مرض نعم هُناك ميول عند بعض الناس، يُبتلى بعض الناس بذلك، لكن هذا الفرق بين نظرتنا ونظرتهم إن احنا ننظر له أن هذه حالة استثنائية حالة شاذة، ويجب أن يُعالج ويجب أن يُساعد، ويجب أن يعني نعينه على تجاوز هذه الحالة، أما هم لا، يقولون: لا؛ ما نساعده ولا شيء، بالعكس هو طبيعي كدة، وخله وأموره طيبة

وما عنده أي مشكلة لا تعاملونه على أنه عنده مشكلة، لكن هل هُناك مشكلة فعلًا؟ نعم؛ اللي يُنكر ذلك ما عنده سالفة يعني فعلًا هُناك أمراض لذلك لهذا الميول، ولكن في الشريعة الإسلامية يُنظر إلى هذا الشخص على أنه مُبتلى، ولا نظلمه لا يجوز أن نظلمه ولا يجوز أن نضربه ولا أن نضره؛ بل نعينه ونساعده لأن يتخلص من هذا الابتلاء الذي ابتلاه الله -عزَّ وجل- به، هذا بالنسبة للجانب البيولوجي للموضوع.

الجانب التربوية: وهو أنَّ هُناك نوعية من التربية يُنشَّا عليها الطفل، أو اعتداء جنسي مُعيَّن على الأطفال في الصِغر يؤدي بهم إلى هذا الشذوذ وهذا الانحراف، وهذا مثبت ما فيه إشكال، أنه يوجد هُناك بسبب البيئة والتربية، يعني يكون الشاب أو الشابة طبيعيين ما فيهم شيء، ولكن بسبب عامل بيئي مُعين، عامل تربوي مُعين، بسبب التربية، التربية المايعة مثلًا للطفل تؤدي به إلى الميوعة، زين؟ وهذه الميوعة ممكن يتمادى فيها؛ حتى يصل فيها إلى التشبع بالجنس الآخر، والعكس كذلك؛ هُناك نوع من التربية للبنات ممكن تؤدي بهم إلى التخشن، وهذا التخشن ممكن يؤدي بهن إلى الشذوذ الجنسي، أو الاعتداء يكون شخص يعتدي على طفل صغير، وهذا الطفل مع الأسف يستمرئ هذا الأمر ويدخل فيه.

فهذان السببان هما السائدان في العالم لهذه الظاهرة: السبب البيولوجي وعرفنا أنه غير صحيح، وأنَّ هُناك السبب البيولوجي هو مرض وليس جين، وبالنسبة للسبب التربوي فهذا مثبت وصحيح، وفعلًا هُناك من الناس من يتأثر بالتربية أو البيئة أو المؤثر الخارجي الذي يؤدي به إلى هذه الممارسة.

مقدم الحوار: هو كلامك شيخنا يعني أنا أستحضر في ختام كلامك على هذا المحور، وهو: الأسرة، إنَّ لها دور كبير جدًا في الحفاظ على هوية هذا الشخص، عندما يكبر وينضج.

الدكتور: لا شك.

مقدم الحوار: أذكر قبل فترة في كتاب ظهر أن أغلب الملحدين كانت عندهم مشكلة مع والدهم بالذات.

الدكتور: صحيح.

مقدم الحوار: كانت هناك مشكلة مع الوالد بالذات، وأيضًا سبحان الله يعني لاحظ الشرع حفظ هذا الكيان اللي هو الأسرة بكل تفاصيله موجودة في الشرع؛ فالتفريق بين المضاجع، وأيضًا إن الذكر يكون مع

والده، وعدم الدخول على النساء إلا باستئذان، أو الدخول على الوالدين إلا باستئذان، كُل هذا حِفاظ لهذا الكيان الرائع اللي الله تبارك وتعالى وضع فيه مسؤولية كبيرة جدًا، أنا يخطر في بالي يعني سؤال، بما أن احنا محورنا وعنوانا هو: **"الشذوذ نظرة فكرية"**؛ هل هُناك علاقة بين الإلحاد والشذوذ، يعني هل هُناك مثلًا، هل نستطيع القول أن مثلًا نسبة كبيرة جدًا من الشاذين أو من يدعون المثلية الجنسية لديهم رواسب في الإلحاد أو أفكار إلحادية؟

الدكتور: نعم؛ هو شوف أنا للأمانة ما اطلعت على إحصائية تربط بين الشذوذ والإلحاد ولكن العلاقة بينهما ظاهرة؛ لأنَّ الشذوذ له بُعد فلسفي، وهذا البُعد الفلسفي الموجود في الشذوذ يتقاطع مع البعد الفلسفي الموجود في الإلحاد، هذا البُعد الفلسفي هو: كسر القيود، وأن يكون عند الإنسان لا يوجد شيء مُقدس إلّا عدم وجود شيء مقدس، يعني فكرة عدم وجود شيء مقدس هي الفكرة المقدسة الوحيدة عند الشخص.

مقدم الحوار: أو تقديس الشهوات والميول الشخصية.

الدكتور: بالضبط؛ هذا هو الرابط الفلسفي المشترك ما بين الشذوذ والإلحاد، وأنا لاحظتها من خلال محاضرتي مع الملحدين أجد أن الحديث عن الشذوذ حاضر بقوة في خطابهم، وأنّ من الأشياء الكثيرة اللي ينقمون فيها على الإسلام مثلًا أنَّ الإسلام يحارب الشذوذ، زين؟ ولاحظتها بكثرة يعني ملاحظة شخصية متواضعة من خلال تجربتي الشخصية أن فعلًا هُناك ارتباط بين الشذوذ والإلحاد في هذا الجانب، وهذه نقطة يجرنا إلى نقطة البُعد الفلسفي ضروري جدًا أنتبه لها. لماذا ظهر الشذوذ بهذه يعني.. الحضور.

مقدم الحوار: هذه الفترة يعني ظاهر بقوة..

الدكتور: بالضبط وبهذا السُعار.

مقدم الحوار: يعني لدرجة أن كل شخص يخشى على أسرته من الداخل؛ حتى قنوات الرسوم المتحركة والكرتون، شهر ستة هذا بمثابة يعني موسم وعيد لهم، والإنسان ما يستطيع إن يوم يمر عليه في هذا الشهر إلا شاف دعاية أو مظهر بشكل غير مباشر على الشذوذ.

الدكتور: لا، أزيد من الشعر بيت، عندك تو قبل قرأت خبر قبل فترة، أن جائزة الأوسكار العالمية الشهيرة التي تُعطى للأفلام السينمائية خصصت أو رغبت الأفلام والمنتجين والمخرجين اللي يبون يحصلون على الجائزة، قالوا: اللي يريد يحصل على الجائزة لازم يطرح في الفيلم موضوع الشذوذ، تخيل؟ وموضوع الأقليات، وموضوع الملونين يسمونهم.

مقدم الحوار: الأعراق مثلًا.

الدكتور: نعم، الأعراق المختلفة وكذا، فشوف كيف يريدون، هذه الجائزة الخبيثة تريد يعني السينما تتجه طبعًا جائزة الأوسكار عند الناس، الممثلين والمخرجين هذا عندهم غاية المُنى يعني، فعشان تحصل على جائزة الأوسكار، حتى تكون فرصتك أكبر للحصول على الجائزة دخل الفيلم مالك موضوع الشذوذ.

زائد نت فليكس، الشركة الخبيثة، القناة الخبيثة التي يعني حتى الغرب نفسهم، الأجانب نفسهم عرفوا خطورتها، وقبل كم يوم طلع هشتاج إلغاء نت فليكس، صار ترينذ في أمريكا وفي بعض الدول.

مقدم الحوار: كسروا أكثر من عشرة مليار في الفترة هذه.

الدكتور: بالضبط، ومع الأسف ربعنا المسلمين والعرب لما تكلمنا عن هذه القضية قبل أشهر يعني في تفاعل لكن تفاعل جدًا محدود، ووجدنا هُناك من يعني يقول لك.

مقدم الحوار: يدافع.

الدكتور: يقول لك: لا؛ ما تشترك أنت، ما لك شغل فينا ولا تشترك و.. و.. الخ، والكلام اللي ...

مقدم الحوار: والكلام بعد عشر سنوات، بعد عشر سنوات اللي اشتركوا وصار شبه يومي يشاهد مثلًا حلقات أو مسلسلات أو أفلام؛ بل حتَّى الأفلام الوثائقية الموجودة، يعني هي كلها موجهة، كلها موجهة على حياة الممثلين الإباحية، أو الإلحاد أو غيرها من هذه الأمور، فالكلام إنه ممكن بعد عشر سنوات نشوف ثمار لهذه البذور الخبيثة من هذه الشركة.

الدكتور: وأزيدك من الشعر بيت، وهذا أخطر من موضوع نت فليكس اللي هو الشركات الموجهة للأطفال مثل ديزني، شركة ديزني هذه شركة مشهورة جدًا، شركة إنتاجية إعلامية معروفة للكُل وأنها موجهة للأطفال، أنتجت فيلم قبل فترة عن الشواذ، وغيرهم، يعني أدنى مُتطلع لا تخطئ عينه تلك الهجمة

وذلك التكثيف الإعلامي لموضوع الشذوذ، في المسرح في السينما في المسلسلات في الحوارات في كذا، ولم يقتصر هذا الأمر على ذلك؛ بل أصبح كل من ينتقد الشذوذ في بعض الدول يُحاكم ويُحارب ويُتهم بالعنصرية و.. و.. الخ، سلسلة طويلة جدًا من ذلك، السؤال: لماذا.

مقدم الحوار: بل ظهر مصطلح -آسف على المقاطعة دكتور- مصطلح الهوموفوبيا، أي شخص بدأ ينتقض الشواذ مباشرة يتم اتهامه بأنه لديه فوبيا من الشواذ، وجود المصطلح توه ظهر بعد الأمور هذه.

الدكتور: صحيح؛ لأن الهوموشيرشوال اللي هو الشذوذ الجنسية، أو ما يسمونه المثلية، فيقول لك: أي واحد أنت الآن أنت فيك هوموفوبيا، يعني عندك فوبيا من الشواذ.

وطبعًا أضف إلى ذلك يعني القذارة في الكلام والسب والشتم والهجوم اللفظي وقتل الشخصية الذي يُمارس من قبل الشواذ على كل من يحاول أن يحارب فكرهم، طيب لماذا يعني لو نفكر ما الداعي وما السبب الذي يدعو.

مقدم الحوار: سؤال مطروح بقوة.

الدكتور: بالضبط، يعني ما السبب، يعني ماشي ok يعني أنا أفهم إنه لو تخليهم على صوب ما تمسهم ماشي تقول: هذه أنت عندك مبدأ الحرية، لكن أنت ما هو بس قاعد تخليهم، أنت قاعد تحارب كل من يحاربهم وأنت قاعد تدفع بقوة، تدفع أموال على المستوى السياسي والاجتماعي والإعلامي وكل شيء، إذا تأملنا في هذا الموضوع نجد له ثلاثة أسباب، وثلاثة أبعاد:

السبب الأول: اللي هو البُعد الفلسفي، البُعد الفلسفي هذا اللي أشرت له قبل قليل وهو مبدأ كسر القيود وعدم التقديس، ومحاربة كل ما يقيد الإنسان، الغرب في الفترة الأخيرة في القرن الماضي كان في صراع وفي سباق محموم في اتجاه كسر كل قيد، فبقي من القيود التي بقيت في فترة ماضية لم تُكسر هو قيد الجنس، إن أنت ذكر وهذه أنثى، أنت كذكر ما تسوي واحد اثنين ثلاثة أربعة، وأنتِ كأنثى ما تسوين واحد اثنين ثلاثة أربعة، هذه قيود أصبحت موجودة عند جميع البشر، هم لا يريدون أي قيد أي قيد، فلذلك يعني حاربوا ذلك؛ لذلك الفيلسوف الشهير ميشيل فوكو.

ميشيل فوكوا هذا فيلسوف فرنسي شهير كان شاذًا مُلحدًا، كان يدافع عن الشذوذ، وكان يرى أن الشذوذ يمثل قمة الانفصال عن كل ما هو مركزي وثابت، يعني يقول لك: الشذوذ هذا شيء طيب لماذا؟ لأنَّ هو يُحارب المركزية والثبات وتصلب الآراء، يعني أنت رجل ما يصير تلبس لبس المرأة، يقول لك: ما يصير، لا تقول لي: ما يصير، لا يريدون كلمة ممنوع؛ فلذلك وبالمناسبة ميشيل فوكو مات سنة ١٩٨٣ ميلادي بمرض الإيدز نتيجة الشذوذ اللي كان يسويه.

فهذا هو السبب الأول، اللي هو البُعد الفلسفي وتضخم موضوع كسر القيود، وكسر كل ما هو ثابت وصلب، بما في ذلك قيود الجنس، الأمر الثاني..

مقدم الحوار: دكتور يعني أن هم يقعون فيما، يعني يناقدون أنفسهم، يعني هم يقولون إن مثلًا احنا ما نريد أي قيود، طيب أنت لديك يعني عليك قيود اللي هو قانون البلد اللي أنت تعيش فيها، يعني هل يستطيع شخص يقول مثلًا: أنا ما أريد أدفع الضريبة، الضرائب اللي مثلًا في أوروبا أو في الدول هذه، اللي الحرية الجنسية والمثلية والشذوذ، مثلًا شخص يقول: أنا ما أريد أدفع الضريبة وأنا حر، هذا ما راح يخلونه، هذا يعني سبحان الله هم يقولون بكسر هذه الحواجز، وهم نفسهم يقعون بنواقض يعني يناقضون أنفسهم فيها.

الدكتور: بالضبط، السبب الثاني: هو بُعد اقتصادي، طبعًا الاقتصاديون حتى يربحوا أساس ربحهم هو: ما يُسمى بخلق الطلب إن صح التعبير، مع أن ما أحب استعمل كلمة خلق، لكن نقول: إيجاد الطلب.

مقدم الحوار: حاجة للناس عشان يشترون.

الدكتور: بالضبط، يعني لو الناس اشترت حاجاتهم الحقيقية فعلًا لخسر كثير من التجار، لو أنت ما تشتري إلا اللي تحتاجه فعليًا فراح أخسر أنا، صح ولا لا؟ فلذلك اللعب عند التُجار في قضايا التسويق وفي قضايا إيجاد طلب، أنت ما تريد بس فجأة تلقى نفسك رايح تشتري هذا الشيء، زين؟ فلذلك قضية الشذوذ الجنسي وإيجاد مجتمع ميم، وإيجاد يعني تقدر تقول: مجال اقتصادي كبير لمثل هؤلاء، هو يوجد طلبًا كبيرًا على سلع معينة يعني لا يُمكن أن توجد لو لم يوجد هذا الشذوذ، يعني هُناك ماركات هُناك أشياء كثيرة جدًا تدعم هذا الأمر.

مقدم الحوار: الأدوية على سبيل المثال.

الدكتور: بالضبط، الأدوية.

مقدم الحوار: العمليات وتغيير الجنسين.

الدكتور: بالضبط، الملابس.. أشياء كثيرة جدًا لها عامل اقتصادي مهم.

الأمر الثالث البُعد الثالث: هو بعد سياسي، البُعد السياسي، البعد السياسي من ضمن المبادئ السياسية الشهيرة التي يستخدمها الغرب، هي قضية أوجد حرية السلوك بديلًا عن الحُرية السياسية، يعني هو فرع عن مبدأ إشغال الناس بعيدًا عني، فأنا كيف أشغل الناس بعيدًا عني أنا؟ بإيجاد مثل هذه الأشياء ودعم هذه الأشياء، وخليكم سووا مظاهراتكم، سووا كرنفالاتكم، تهاوشوا مع الناس اللي ما تريدكم، تهاوشوا وياهم وخلوهم يتهاوشون وياكم بعيد عني أنا كسياسي، حتى أنا يعني ممكن إن ما حد يحاسبني.. أو.. أو.. الخ، هذه يعني من خلال قراءات هُنا وهُناك، لكن أنا في وجهة نظري أن السبب الأول هو السبب الرئيسي والجوهري، اللي هو والبُعد الفلسفي في الموضوع، كسر القيود، تحطيم كل ما هو مركزي وتسييل الثقافة أو تسييل الأفكار ما يريدون شيء ثابت، كل يوم يكون شيء متغير وشيء جديد، هذا هو في نظري أبرز سبب لهذه الظاهرة.

طبعًا بالإضافة في أمر لا ننساه هو إبليس، يعني احنا أحيانًا نتكلم في أمور مادية، وننسى هناك الشيطان الرجيم الذي تكفَّل بإضلال الناس وإغواء الناس.. ونحو ذلك، ربما عندي سبب بعد..

مقدم الحوار: وتغيير خلق الله.

الدكتور: بالضبط، تغيير خلق الله ﴿وَلَآمُرَنَّهُمْ فَلَيُغَيِّرُنَّ خَلْقَ اللَّهِ﴾ [النساء:١١٩].

مقدم الحوار: هذه واضحة أنه يغير الجنس اللي الله -تبارك وتعالى- خلقه.

الدكتور: صحيح؛ فالشيطان له دور هُنا.

مقدم الحوار: فقط لأن، يعني من مجرد حاجة في نفسه، لا لا فقط هوى في نفسه..

الدكتور: هذا نخيله سبب رابع، في سبب خمس ممكن تو ورد على بالي هو: وجود تشبع في المتعة المعتادة، يعني انتشار الزنا في الغرب وكسر مؤسسة الزواج ومحاولة خدج مؤسسة الزواج في الغرب، وتفريغ شهوات الناس بشكل غير شرعي بعد فترة راح يصيبه نوع من التشبع.

فعشان وهم شعب يعظم اللذة، فيقول لك أنا خلاص يعني أنت الحين تأكل من هذا الطعام، كنت قديمًا تحب هذا الأكل لكن تأكل منه كل يوم راح تمل، فيملون من الممارسة غير الشاذة، الممارسة المحرمة غير الشاذة فيحاولون يوجدون طرق وبدائل لمحاولة التجديد والتغيير في هذه الممارسات الشاذة؛ فلذلك ظهر حتى الشذوذ مع الحيوانات.

مقدم الحوار: أضيف على كلامك يعني كلامك صحيح مية بالمية النقطة الخامسة، سمعت دراسة على أثر مشاهدة الأفلام الإباحية، يعني الشخص اللي يشاهد الأفلام الإباحية لشهوة في نفسه غالبًا يريد أن يشاهد الجنس الآخر، لكن مع إدمان مشاهدة الأفلام الإباحية، وتم تصنيفه بالمناسبة إنها إدمان حالها حال المخدرات، لأن الدوبامين لما يُفرز.

اللي هو هذا ليس هرمون السعادة اللي هو هرمون الرغبة، فمع كثرة فرز هذا الدوبامين وغرق الدماغ في هذا البحر الموجود من الدوبامين وهذا الهرمون، يصبح لديه إن ماذا؟ تشبع من المعتاد، ويريد يجرب شيء شديد، يريد يشوف شيء جديد، فيميل إلى رؤية مشاهد إباحية بين الشواذ بين الجنس نفسه، أو أجلك الله بين الحيوانات، وبعده ماذا؟ يجد في نفسه إن ماذا؟

هو الآن يرغب في هذه الأمور فيعتقد إنه هو أصلًا شاذ وتم اكتشاف نفسه، لكن في الواقع هو يختلف تمامًا يعني الواقع هو فقط لأنه صار يشاهد هذه الأمور وما عادت تحفزه مثل السابق، وأصبحت الشواذ أو المشاهد الإباحية الشاذة هي اللي تحفزه، ظن في نفسه أنه شاذ جنسيًا، وأن هو طبيعي وتم اكتشاف نفسه، فهذا النقطة الخامسة اللي ذكرتها هي صحيحة تمامًا.

الدكتور: وهذا يجرني إلى موضوع مهم جدًا، وهو: الخلط بين السعادة والمُتعة، بعض الناس يخلط بين السعادة والمُتعة، ولذلك تجد عند بعض الدعايات الإعلانية هذا الخلط، تعال مثلًا نعطيك تمتع بالسعادة في رحلة سياحية مثلًا إلى البلد الفلاني، اسعد مع السيارة الفلانية الفارهة كذا كذا، هذا خلط ما هو صحيح،

هُناك فرق بين المتعة واللذة وما بين السعادة، أبرز الفروق اللي بينهم: أن اللذة إذا تضخمت راح تسبب التعاسة ما تسبب السعادة.

مقدم الحوار: عجيب سبحان الله!

الدكتور: كثرة اللذة، كثرة اللذة، كثرة اللذة بشكل مكثف، هذا سيؤدي إلى أثار سلبية يمكن نتكلم عنها بعد شوي، ما اللي حصل لهؤلاء الشواذ؟ ما الذي صار لهم يعني بعدين؟

أمَّا السعادة لا؛ السعادة كل ما كثرت منها كل ما تنعم أكثر، كل ما كثرت منها كل ما تنعم أكثر، فاللي يحصل عند هؤلاء هو تضخيم اللذة على حساب السعادة، لذلك نجد ما الذي يحصل لهؤلاء المساكين، ترى يكسرون خاطرنا بالمناسبة، يعني هؤلاء احنا ننظر لهم نظرة شفقة هؤلاء المبتلون بالشذوذ.

أولًا: الاضطرابات النفسية، في دراسة نُشرت في المجلة الطبية البريطانية، قام بها الباحث مارك شيلي سنة ٢٠٠٣ توصل إلى أن الشاذ جنسيًا لديه محاولة ورغبة في الانتحار أكثر من الطبيعي ثلاثة عشر مرة، ثلاثة عشر ضعف رغبة الشواذ في الانتحار، يرغبون في الانتحار أكثر من الطبيعيين بثلاثة عشر مرة، وهذا لا شك أنه يؤدي إلى دمار نفسي؛ لماذا؟ لأن هو عبارة عن مخالفة للفطرة اللي الله سبحانه وتعالى خلقهم فيها، تضخيم لـ اللذة، يعني حتى بالمنطق يعني.

مقدم الحوار: بهيميًا يعني.

الدكتور: بالضبط هي قضية بهيمية، يعني ناس أشغلوا الدُنيا أشغلوا الناس، أشغلوا العالم، لا اخترعوا لنا شيء، لا قاعد يدافعون عن مبادئ تطعم الفقراء والمساكين، لا قعد يدعون إلى بناء بيوت للمشردين، قضيتهم ما هي؟ خلونا نتمتع جنسيًا مثل البهائم، يعني أشغلوا الدنيا وأشغلوا الناس عشان متعتهم، ترى بس يعني الشواذ ماذا قاعدين يطالبون في؟ قاعدين يطالبون أنهم يتمتعون، يطالبون أنهم يمارسون متعة شاذة، قضيتهم ما هو نفع البشرية، ما اخترعوا شيء، ولا... أنا أقصد كشواذ عمومًا.

مقدم الحوار: ما اخترعوا شيء أبدًا مفيد.

الدكتور: قضيتهم اللي يطالبون فيها، ما هو قاعدين يطالبون والله يا ناس في ناس مشردين خلينا نبني لهم بيوت، والله في ناس فقراء خلينا نعطيهم فلوس، في ناس جوعى خلونا نطعمهم، ما هو هذه قضيتهم، أشغلوا الناس على قضية تضخيم متعتهم فقط لا غير.

مقدم الحوار: هذا سبحان الله دكتور، يعني بدايةً ممكن الشخص هو يمارس هذه الأمور، ويصل مرحلة أنه يريد أن يستحلها وتكون من ناحية دينية، ومن ناحية مجتمعية؛ بل يضع لها قانون لأي شخص، يعني كانوا دائمًا يتبجحون بأن المجتمع يتنمر عليهم، الآن انقلب الموضوع تمامًا، أي شخص يعني..

الدكتور: ينتقد الشذوذ.

مقدم الحوار: يتكلم في هذا الموضوع بانتقاد بشكل لا مثلًا يرضيهم، مباشرة هم يتنمرون عليه، بل يعني يا ليت أن يكتفي الموضوع بتنمر، بل إلى سجود والقضاء والمحاكم؛ لأن كثير من الدكاترة اللي كانوا يجرون دراسات مثلًا وبحوث علمية، إذا أثبت شيء يخالف توجههم، مباشرة الإرهاب المجتمعي عليه من هذا المجتمع والفكري حتى يتراجع ويكذب نفسه.

الدكتور: بالضبط مع الأسف يعني، أضف إلى ذلك إن هؤلاء المساكين هم أكثر الناس عرضةً للأمراض الجنسية، وهذا ما هو كلامي، هذا كلام منظمة الصحة العالمين، منظمة الصحة العالمية عقدت مؤتمرًا سنة ١٩٨٥ ميلادي، جاء في ضمن أبحاث هذا المؤتمر أنه مرضى الإيدز، طبعًا مرضى الإيدز، الإيدز هذا انتشر بشكل مخيف في الثمانينات ميلاديًا، ثلاث وسبعين إلى خمسة وسبعين في المائة من مرضى الإيدز كانوا شواذ، تخيل؟! وسبعة عشر بالمائة من هؤلاء الخمسة وسبعين كانوا من مدمني المخدرات، إذًا أنت قاعد تتكلم عن قاتل، أنت تتكلم عن هذا الشذوذ دمار لنفسية الإنسان، دمار لجسد الإنسان، دمار للبشرية جمعاء.

مقدم الحوار: طيب دكتور يعني أثناء الحديث هذا، أنا أتذكر بعض النماذج من الناس اللي يظهرون في الإعلام اللي يعني هو يقول: أنا محايد، وأنا هذا الأمر وغيره من الأمور الأخرى، أنا أرفضها ولا أتقبلها، هو جالس يعني في نظره أن هو محايد، فما توجيهك له؟

الدكتور: طبعًا أولًا نحنُ أمام هذا الذي يحصل في العالم من ترويج للشذوذ ومن دعم له على جميع المستويات، لا يجوزُ لنا أن نسكت يا إخوان، لا يجوز لنا أن نسكت؛ لأننا إذا سكتنا ومررنا هذا الموضوع مع الأسف الشديد قد يأتي على الناس زمان يتحول هذا الأمر إلى حق، يصير حق حرية وإلى استحقاق، فإذًا لا بُد أن نستنكر هذا الأمر.

ونؤكد في كل لحظة وفي كل مناسبة يجب أن نحارب هذه الممارسات الشاذة، وأنا هُنا أعيد وأكرر هنا يحصل خلط، المبتلون بالميول الجنسية المختلفة، نحن معهم للتخلص من هذا الميول، نحن لسنا ضدهم ونرفض ظلمهم ونرفض الاعتداء عليهم؛ بل ندعو إلى معالجتهم وندعو إلى مساعدتهم، هؤلاء الذين اقتصروا على شعورهم الداخلي، لكن نحن نحارب الممارسة، يعني إذا واحد قال: يا أخي أنتم لماذا تمنعون -وهذه شبهة بالمناسبة- يقول لك: يا أخي أنت لماذا تحارب الشواذ؟ ها دول ناس يجدون رغبة داخلية داخلهم ما هو بكيفهم، هم ما يملكون دفعها عن نفسهم؟!

أقول: هذا المنطق المفروض الذي يقول هذا المنطق، المفروض يطالب بإغلاق خلاص نسكر المحاكم ونسكر مخاطر الشرطة، ونسكر كل شيء لماذا؟ لأن كل مجرم دافع على جريمته إلا برغبة داخلية، يعني السارق هذا خلاص إذًا إذا مسكنا الحرامي راح يقول: يا جماعة، ماذا فيكم علي؟ أنا يا أخي أحب الفلوس، وأنا يا أخي وُلدت وفي قلبي حب للفلوس ما أعرف أنام إلى أن أشم الفلوس مثلًا، زين؟ فهل نقول له: آه، احنا إذًا آسفين تفضل يللا روح... ما هو منطق.

الزاني عنده رغبة داخلية، كُل صاحب جريمة، يعني ما أحد سوى جريمة إلا وهو يجد من داخله دفع لممارسة هذه الجريمة، فكيف أنت تقول لي: ها دول ناس يجدون داخلهم رغبة فأنتم لا تمنعونهم، ما يصير إذًا خلاص ما تمنع أي جريمة إذًا، نقول: لا؛ اللي يجد في داخله رغبة شاذة، نحن معه في صفة نشفق عليه، نعاونه، نساعده، نطالبه بالصبر والثبات ومعالجة نفسه.

أما الذي يمارس ممارسة شاذة هذا اللي احنا ضده، وهم قاعد يخلطون، قاعد يقولون: في ناس فيهم، نحن ندري إن في ناس فيهم احنا ما ضدهم، احنا نعاونهم على الخروج من هذا الذي هم فيه، احنا ضد الذي يمارس الممارسات الشاذة، أو الذي يدعو إلى ممارستها، أو الذي لا يحاربها مثل ما تفضلت، الناس السلبيين، وأنا هؤلاء اللي سألت عنهم قبل شوي، الناس اللي يقولون: ما لنا شغل فيهم، خلو الناس، هذا

أنا أوجه له رسالة، أنا أقول له: هذا المنطق اللي تتكلم به هو منطق سيمرر عليك وعلى أبنائك فيما بعد كل شرور الدُنيا، إذا أنا سكت وأنت سكت وفلان سكت وفلان سكت ماذا سيصير؟ راح يُطبع الباطل، وهذا الشخص نفسه اللي قاعد يقول: اسكتوا عنهم خلوهم..

هذا لو أحد سبه مثلًا أو شتمه أو يعني فَعَل فِعل يتضايق منه، هو بنفسه راح يستنكر عليه، فكيف لما يُحارب أو يُرتكب ما حرم الله سبحانه وتعالى؛ لذلك نضرب مثل: لما أي منكر يصير في البلد، سواء حفلة ماجنة، أو شذوذ أو نحو ذلك، الكلمة المعتادة اللي يقولونها ماذا؟ ما لكم شغل فيهم، لا تروحون لهم، لا تروحون لهم، لا تشترك بنت فليكس، لا تروح له ما لك شغل فيه، خلوهم يا أخي ما ضروكم بشيء، صح ولا لا؟

أنا أسأل سؤال لمن يقول هذا الكلام، وهذا مثال ضربته دائمًا وأبدًا: الآن لو في الكويت احنا عندنا هنا، احنا في الكويت تعرضنا لغزو عراقي سنة تسعين، زين؟ ما رأيكم لو شركة من الشركات أقامت حفلًا لتمجيد الغزو العراقي للكويت مثلًا، أو لتمجيد صدام حسين مثلًا، أو لتمجيد الحكومة العراقية اللي كانت موجودة سنة تسعين؟ ماذا راح يصير في الكويت؟ الكل راح يعترض صح؟

أنا راح أكون أول المعترضين، بما فيهم هذا اللي قبل شوي قال: ما لكم شغل، زين بقول له: تعال يا با، نفس مبدأك اللي قبل شوي، لماذا ما تطبقه هنا؟ المفروض ما تنكر، المفروض تقول: خلوهم اللي ما يريد لا يروح، صح ولا لا؟ ما ضروك بشيء، ما ضروك ما راحوا لبيتك، هم ماذا يقولون؟ يقولون: ما جاءوا لبيتك الناس، وأنا أقوله له: بعد هذا المعرض ما جاء لبيتك ما راح لبيتك ولا ضرك بشيء، قال: لا؛ بس أنا ما أرضى يعني، أقول: صح، هذا بعد ما أرضى، وأنا كذلك ما أرضى أن يُقال في بلدي ما يُغضب الله سبحانه وتعالى، فأنا أُحب بلدي وأدافع عنه وكذلك أحب دينه وأدافع عنه، أما أنت اللي تقول هذا الكلام فأنت متناقض تدعو لشيء وفي نفس الوقت تخالفه..

فلذلك نصيحة أوجهها للجميع، لا تستصغر نصيحتك، ولا تستصغر أثرك، أنكر وتكلم، و.. يعني أبسط مثال شركة نت فليكس هذه اللي حصلها، هؤلاء ناس لا تؤمن بالمبادئ، يؤمنون بالدينار والدرهم، لما قاطعوهم الناس، أنا أجزم أنا ما أدري ماذا صار عليهم صراحة، لكن أنا أجزم تمامًا إنهم راح يتنازلون عشان المشتركين ما يروحون عنهم أنا أجزم تمامًا، زين؟ فإذًا لا تستصغر دورك يجب أن ننكر وأن نستنكر

وأن نحارب كل ما يغضب الله سبحانه وتعالى قدر طاقتنا، احنا ما اتحنا مسؤولين أمام الله سبحانه وتعالى عن أن المُنكر يزول، فالله أعلم سيزول أو ما راح يزول، احنا ما احنا مسؤولين عن هذا الشيء، لكن احنا مسؤولين عن تصرفنا احنا هل أنت أنكرت ولا لا.

النبي -عليه الصلاة والسلام- يقول: «**من رأى منكم منكرًا فليغيره بيده، فإن لم يستطع فبلسانه، فإن لم يستطع فبقلبه وذلك أضعف الإيمان**»، فإذا أنت يعني سكت وهذا سكت، ماذا راح يصير؟

مقدم الحوار: خلاص، الموضوع راح الموضوع يكون طبيعي.

الدكتور: سيكون طبيعيًا، وهذا هو الخطر الذي نحذر منه دائمًا.

مقدم الحوار: يعني حاليًا، هذا الشخص اللي يقول يعني: ما لكم شغل فيهم، يا ليتهم يعني قالوا عنا ما لنا شغل فيه، هم غزوا أجهزتنا وبيوتنا، حتى إن الذكاء الاصطناعي دكتورنا لو تسمح لي، الذكاء الاصطناعي حاليًا كل تليفون الكاميرا الموجودة فيه شغالة، أي تليفون موجود الحين فيه كاميرا شغالة، وتتعرف على الوجه هل هو كبير أو صغير، وبناءً على هذا التعرف تظهر إعلانات مناسبة، فالآن الأطفال ما تظهر لهم فقط إعلانات ألعاب أو رسوم متحركة، لا؛ تظهر أمامهم إعلانات إباحية شذوذ، حتى ماذا؟ إن الجيل هذا الصغير يكون ماذا؟

الأمر عنده طبيعي، فهذا مع الأسف موجود يعني موجود، وجميعًا احنا لا بد إن احنا نحمل المسؤولية، أن كلنا ننكر المنكر وكلنا نحافظ على أسرتنا وعلى أنفسنا ولا نكتفي بموضوع إنه أنا والله أشوف وأنا عارف إن هذا غلط وهذا صح، لا مع مرور الوقت الإنسان يألف، وفي أشياء تتسرب إلى العقل الباطن تظهر بعدين ما تظهر الآن، الآن أنت ممكن تستهجن مثل هذه الأمور، وتدري أنها غلط، وتقول: أنا أدري أن كل شيء غلط، لكن مع مرور السنوات أنت قد تكون في صفهم وممكن تدافع عنهم مثل ما هو حاصل الآن، فيعني مع الأسف.. الله المستعان.

الدكتور: وهؤلاء يعني يا ليتهم طبقوا مبدأهم علينا احنا، يعني أنتم مالكم شغل، أنتم تقولون لنا: ما لكم شغل فيهم، زين أنتم بعد ما لكم شغل فينا، يعني أنت كُن متسقًا مع رأيك، أنت مبدأك إنك ما تتدخل في الآخرين، زين لماذا تتدخل فيني؟ أنا قاعد أنكر أنت لماذا تتدخل فيني؟ يعني في تناقض فوق أنهم قاعد

ينكرون على الناس، يقعون في تناقض مع مبدأهم، مبدأ عدم التدخل مفروض يكون للجميع، زين.. أنا لماذا تدخل فيني إذا أنت رافض مبدأ التدخل في الآخرين، لكن الله المستعان.

مقدم الحوار: الله المستعان، جزاك الله خير شيخنا، احنا داهمنا الوقت.

الدكتور: الله يحفظك ويبارك فيك.

مقدم الحوار: بحمد الله يعني الموضوع لملمنا بعض محاوره، ولا شك أنه يحتاج لقاءات أخرى حتى تترسخ مثل هذه المعاني في نفوس الناس، وأنا أحث الجميع إنهم يعني يشتركون في صفحات فريق "واعي" وأيضًا ينشرون مثل هذا المحتوى، أحب أذكركم إن غدًا عندنا تكملة لنفس الموضوع ولكن من ناحية أسرية مع دكتور أُسامة الجامع، كيف أحمي أسرتي من الشذوذ؟ أطفالي من الشذوذ؟

فهذا إن شاء الله غدًا راح يكون الساعة الثامنة على نفس الحساب، أتمنى منكم إخواني جميعًا أنكم تشاركون في نشر المحتوى، والإعلان عن هذه اللقاءات، وأسأل الله عز وجل بمنه وكرمه أن يتقبل منا جميعًا، وختامًا أشكر الدكتور على هذا الوقت وهذه الفائدة، جزاك الله خير شيخنا.

الدكتور: يا هلا فيك.

مقدم الحوار: بارك الله فيكم، وأيضًا الإخوة المشاهدين، وإلى اللقاء في لقاء الغد، جزاكم الله خير.